اخبارهم

■ **أعلن** نادي أستون فيلا احد اندية الدوري الإنكليزي لكرة القدم أن حارسه الأميركي براد غوزان وافق على تمديد عقده معه ٣ مواسم جديدة.
وكان غوزان (٢٧ عاماً) على وشك أن يترك النادي الإنكليزي في نهاية الموسم الماضي لعدم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين بشأن تمديد العقد.
وسيلتحق الحارس الأميركي بالفريق الذي سيلعب ٣ مباريات ودية في الولايات المتحدة بعد أن تم اختياره من قبل المدرب الإسكتلندي بول لامبرت ضمن تشكيلة من ٢٥ لاعباً.يذكر أن غوزان التحق بأستون فيلا عام ٢٠٠٨ قادماً من تشيفاز.

براد غوزان

■ **أكد** إيكر كاسياس قائد وحارس مرمى منتخب إسبانيا وفريق ريال مدريد أنه لا يرى نفسه مدربا في المستقبل، كما اعترف بأنه يعاني كحال أي مواطن إسباني من الأزمة الاقتصادية.وأوضح كاسياس خلال مؤتمر صحفي على هامش زيارته لفنزويلا أعتقد أن اتجاهي للتدريب بعد الاعتزال أمر مستبعد، فمن الصعب للغاية التعامل مع ٢٣ لاعبا واختيار ١١ منهم في التشكيل الأساسي مع ثلاثة تغييرات فقط.وعن الأزمة المالية الطاحنة في بلاده قال : صحيح أن الرياضة قد تلهي الناس بعض الشيء عن همومهم ، لكن باعتباري إسبانياً، فإنني أشعر بمعاناة المواطنين، على الرغم من أنني ميسور الحال وأحظى بامتيازات ، لكنني تعايشت ونشأت مع أشخاص يمرون بظروف عصيبة.. لديّ عائلة وأصدقاء يعانون ، ويتعين عليّ مساعدة بلادي بطريقة ما.

إيكر كاسياس

■ **أُوقف** المدافع الدولي التونسي السابق ونجم أياكس أمستردام الهولندي حاتم الطرابلسي بسبب تورطه في قضية تدليس أوراق سيارة ملكه.وتفيد المعطيات الأولية أن الطرابلسي قام بشراء سيارة فخمة من خلال وسيط يشتبه في تورطه في قضية التدليس التي تورط فيها الطرابلسي ، على الرغم من أنه دفع مبلغ السيارة وقيمتها في حدود ٤٠ ألف دولار وقام بتسوية كل الأمور القانونية من خلال تسجيل الوثائق ولكن تم إيقاف اللاعب على اعتبار أن كل الأوراق تحمل اسمه .ومن جهة أخرى نشير إلى أن الطرابلسي تم إيقافه خلال شهر حزيران الماضي بسبب الاشتباه في تناوله مخدرات ولكن تم إطلاق سراحه فيما بعد.

حاتم الطرابلسي

نجوم في الذاكرة
الحلقة 136

مؤيد محمد صالح هدّاف مظلوم دولياً!

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرتهم الرياضية.
(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات الوطنية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب/ زيدان الربيعي

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٣٦مسيرة لاعب فرق الأمانة والسكك والمصلحة والقوة الجوية والمنتخبات الوطنية السابق مؤيد محمد صالح الذي وُلد عام١٩٤٤وخاض قرابة (٢٠) مباراة دولية، حيث سيجد فيها القارئ العديد من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

لم تختلف بدايات اللاعب مؤيد محمد صالح عن بقية ابناء جيله، إذ كانت بداياته مع الفرق المدرسية ثم مع الفرق الشعبية في منطقة المهدية وسط بغداد،حيث كان تأثره كبيراً جداً بشقيقه لاعب المنتخب الوطني والقوة الجوية الشهيد طارق محمد صالح ما جعله يحاول أن يسير على خطاه ، وبالفعل سنحت له الفرصة الذهبية للعب مع فرق الكبار آنذاك عندما اختاره المدرب الراحل ناصر جكو إلى صفوف نادي الامانة (بغداد حالياً) في نهاية خمسينيات القرن المنصرم بعد أن شاهده في إحدى المباريات وأعجب بمستواه ، حيث برز بشكل كبير جداً مع فريق الأمانة الذي بات مؤيد محمد صالح من أهم أعمدته الاساسية وكان يمكن له أن يحقق الكثير من الانجازات الشخصية والفرقية.
مدرب فريق السكك اللاعب الدولي السابق لطفي عبد القادر وجه دعوة للاعب مؤيد محمد صالح عام ١٩٦٥ لكي يمثل فريقه في مباريات دوري المؤسسات ، لأنه كان واثقاً من قدراته الفنية والبدنية، حيث وجد صالح في هذه الدعوة فرصة مناسبة لإعادة الاعتبار إلى نفسه كروياً.
وقد كان لوجود زميليه بشار رشيد وعبد الصمد اسد قد مثّل حافزاً جيداً له للعودة إلى الملاعب مرة أخرى بعد فراق ليس بالقصير. حيث استطاع مؤيد محمد صالح خلال مدة وجيزة جداً من اعادة مستواه وبات من اللاعبين المهمين في الفريق، فضلاً عن ذلك كان من بين اللاعبين الذين ينافسون على لقب هداف بطولة الدوري، ونظراً لما قدمه اللاعب مؤيد محمد صالح من مستوى ثابت طوال مبارياته مع فريق السكك فقد عرض عليه فريق المصلحة وكذلك على بعض زملائه بعض المغريات لكي يمثله في موسم١٩٦٥ .١٩٦٦ وأسهم مع هذا الفريق بالفوز بلقب بطولة الدوري في ذلك الموسم.
وبعد ذلك انتقل اللاعب مؤيد محمد صالح من فريق المصلحة إلى فريق القوة الجوية وظهر مع هذا الفريق بصورة جيدة ما جعل مدرب المنتخب العسكري اليوغسلافي كوكيزا أن يختاره إلى صفوف المنتخب المذكور.
وبعد ذلك تم اختياره إلى صفوف المنتخب الوطني وكذلك إلى صفوف المنتخب الاولمبي الذي كان احد لاعبيه في تصفيات دورة المكسيك الأولمبية التي جرت في بانكوك عام ١٩٦٨، كما شارك مع المنتخب العسكري في بطولة العالم العسكرية التي جرت في اليونان.

أعز مبارياته

خاض اللاعب مؤيد محمد صالح العديد من المباريات الجميلة، إلا انه يعتز كثيراً بمباراة المنتخب الوطني ضد منتخب جورجيا التي جرت في الاتحاد السوفييتي السابق وانتهت بالتعادل السلبي وكانت مباراة ودية، كذلك يعتز بمباراة فريقه السكك ضد فريق الآليات التي انتهت بالتعادل (٢-٢) وسجل فيها مؤيد محمد صالح هدفي فريقه.
وبهذا الخصوص يقول اللاعب مؤيد محمد صالح : إن نجوميتي في الملاعب المحلية كانت أكثر من المباريات الخارجية، لأنني لم أحصل على فرصتي مع المنتخبات الوطنية وكانت مشاركاتي الخارجية قليلة قياساً بالمستوى الذي كنت أقدمه في الدوري المحلي وحتى في المباريات الدولية التي اشتركت فيها.

أحلى أهدافه

سجّل مؤيد محمد صالح الكثير من الاهداف الجميلة في مسيرته الكروية، لكن يبقى الهدف الذي سجله لمنتخب بغداد في مرمى فريق الشرطة المصرية من خارج منطقة الجزاء هو الأحلى والأغلى على نفسه ، لأنه سجل بطريقة جميلة جداً حتى أن الحارس المصري لم يستطع رؤية الكرة التي سددها ، حيث كان يتميز بتسجيل مثل هذه الاهداف في أغلب المباريات التي يلعبها.

مميزاته

يمتلك اللاعب مؤيد محمد صالح العديد من المميزات لعل أبرزها تسجيله للأهداف بأقصر الطرق ، حيث يستطيع التسجيل من خارج منطقة الجزاء بتسديدات قوية، وكذلك يجيد تنفيذ الركلات الحرة المباشرة، كما يتميز بالسرعة المتوسطة ويجيد ألعاب الرأس وله القدرة على المراوغة والإفلات من رقابة المدافعين فضلاً عن ذلك كان متعاوناً مع زملائه اللاعبين وهو يمثل الورقة الرابحة للفريق الذي يمثله كونه يستطيع هز الشباك متى سنحت له فرصة مناسبة للتسجيل.

قفشات من مسيرته الكروية

-عبد كاظم مدافع فريق الآليات.. هو أصعب مدافع واجهه اللاعب مؤيد محمد صالح في مسيرته الكروية، كونه كان لاعباً كبيراً يجد المهاجم صعوبة بالغة في تجاوزه.
- اللاعب البرت خوشابا مهاجم فريق المصلحة.. هو اللاعب الذي كان مؤيد محمد صالح يرتاح للعب معه كونه يفهمه جيداً داخل الميدان.
- اعتزل اللاعب مؤيد محمد صالح اللعب عام ١٩٧٢ ولم تقم له مباراة اعتزالية لأسباب باتت معروفة للجميع.

مسيرته التدريبية

بعد اعتزاله اللعب في سبعينيات القرن المنصرم عمل مؤيد محمد صالح في مجال التدريب حيث أشرف على تدريب نادي الجيش والمنتخب العسكري كمدرب مساعد ونادي التجارة في عام ١٩٨٢ ونادي الامانة في عام ١٩٨٣ كمدرب أول .
حقق بعض الإنجازات مع نادي الجيش منها الحصول على لقب بطولة الدوري وكذلك لقب بطولة كأس العراق، فضلاً عن الفوز بلقب بطولة الشرطة العربية في ليبيا وأيضاً الحصول على لقب بطولة الاندية العربية في الاردن وبطولة الانتفاضة في تونس.

أبرز المدربين

ناصر جكو، لطفي عبد القادر، جرجيس الياس،عبد الاله محمد حسن واليوغسلافي كوكيزا .

مؤيد محمد صالح يتوسط فريق المصلحة

ومضات من التاريخ

رود كرول: سفير فوق العادة للكرة الشاملة الهولندية

□ بغداد/ المدى

اسألوا أي طفل يمارس كرة القدم ما حلمه؟ فيأتي الجواب: أريد ان أكون هدّافاً ، صانعاً للألعاب ، أو حارساً للمرمى، لكن نادراً ما يجيب أريد أن أصبح ظهيراً لاحقاً.
والواقع أن أي لاعب لا يصبح ظهيراً أيسراً بخيار شخصي، لكن بحسب الظروف ، وربما يكون قد بدأ مسيرته جناحاً ويطلب منه التراجع إلى الخلف، أو يكون قلب دفاع يتمركز على الجهة اليمنى او اليسرى إذا كانت مصلحة فريقه تقتضي ذلك، أو حتى بخيار من المدرب إلا في هولندا.
فمنذ السبعينيات لا يصبح أي لاعب ظهيراً أيسراً عن طريق الخطأ، لكن لهدف معين هو أن يصبح شبيها لأحد الأبطال والمقصود هنا رودي كرول.
لكن لنكون صريحين للغاية، يجب الإعتراف أنه إضافة إلى كونه كان أفضل ظهير أيسر في حقبته، فإن الهولندي كان أحد أبرز الأجنحة، وأحد أبرز لاعبي خط الوسط، وأحد أبرز اللاعبين الذين شغلوا مركز الظهير القشاش (الليبيرو).
إنه سفير فوق العادة للكرة الشاملة أو (توتال فوتبول) التي تحتاج إلى قدرات بدنية خارقة، كما أنه كان يتمتع بذكاء كبير.
ويشرح المدافع السابق عن الأسلوب الذي اخترعه المدرب الشهير رينوس ميكليز بقوله "أسلوبنا كان حلاً للمشاكل البدنية.
والسؤال كان كيف يمكنك اللعب على مدى ٩٠ دقيقة والإحتفاظ بحيويتك؟ فإذا كنت أعدو ٧٠ متراً على الجناح بصفتي ظهيراً أيسر، فإنه من غير الجيد أن أركض ٧٠ متراً في الإتجاه المعاكس لإسترداد مكاني ، وبالتالي إذا أخذ لاعب الوسط الذي يلعب على الجهة اليسرى مكاني، ويأخذ الجناح الأيسر مكانه، فإن من شأن هذا الأمر أن يقلص المسافات ، هذه كانت فلسفتنا.
إنها فلسفة أسهل عندما تنفذها يومياً على صعيد النادي كما فعل كرول في بداية مسيرته في أياكس أمستردام عام ١٩٦٨.
سيطر كرول على مركز الظهير الأيسر في الدوري الهولندي، وأوروبا والعالم من خلال فوزه بالدوري المحلي أعوام ١٩٧٠، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٧، ١٩٧٩، ١٩٨٠، وكأس أبطال الأندية الأوروبية عامي ١٩٧٢ و١٩٧٣، وكأس الإنتركونتيننتال عام ١٩٧٢.

بداية صعبة

حتى ولو كان الأمر سهلاً عندما نكون ضمن فريق الأحلام، فإننا ننسى في بعض الأحيان كم هو صعب فرض نفسك أساسياً.
بعد أن وصل إلى صفوف أياكس مقابل حفنة من المال من فريق رود فيت المتواضع، تحلى رودي بالصبر لكي يتخطى المسافة التي تفصل بين الفريق الرديف والفريق الأول.
العائق الأول، أن كرول كان يسدد بقدمه اليمنى، واللاعب الأساس في مركز الظهير الأيمن لم يكن سوى فيم سوربيير الذي كان أفضل لاعب في ذلك المركز في العالم آنذاك، لكن كرول لم يكترث لهذا الأمر كثيراً، فقد عمل على مدى أشهر عدة على تحسين التسديد بقدمه اليسرى وأصبح خليفة ثيو فان دويفنبودي في مركز الظهير الأيسر بدءاً من عام ١٩٦٩.
أما العائق الثاني، فكانت سمعته التي سبقته بأنه يهوى السهر ما قد يؤثر على مسيرته في الملاعب ، ويلخص مدربه ميكيلز هذا الأمر عندما يقول في هذا الصدد "الخطر الأكبر على مسيرة رود، لم يكن الجناح الأيمن في فيينورد أو رينيه فان دي كيركهوف في إيندهوفن، بل الفتيات الجميلات في حانات أمستردام القديمة، لكن لحسن حظه، ففي موسمه الأول مع الفريق الأول، إرتبط بعلاقة صداقة مع القادم الجديد نيكو رينردز الذي كان يملك تأثيراً كبيراً على كرول من خلال اقناعه بالخلود باكراً إلى النوم، والإبقاء عليه لوقت طويل في التمارين.
فهم كرول الرسالة وبات مثالاً في الإحترافية ويقول عندما يتذكر جيل عرف عنه الجدية في الملاعب ، لكن خارج عن الطاعة بعيداً عن كرة القدم : كنت أذهب إلى دور السينما أو الحانات من حين إلى آخر، لكن كرة القدم كانت تحتل القسم الأكبر من أفكاري.
وأضاف: بعض اللاعبين كانت تجتذبهم الحياة الليلية ، أما أنا فلم أكن أهتم سوى بكرة القدم ، في بعض الأحيان كان ميكيلز يراني مشدود الأعصاب ، في هذه الاوقات كان يأتي لرؤيتي ويقول لي 'اذهب يا رود وتسلّى!' هذا ما كنت أقوم به لكن ليس قبل مباراة مهمة.

إشادة من دون ألقاب

عندما كشفت صحيفة (بيلد تسايتونغ) في صدر صفحاتها عشية إقامة المباراة النهائية لكأس العالم ألمانيا ١٩٧٤ سفير فوق العادة بأن اللاعبين الهولنديين أمضوا ليلة صاخبة برفقة جيدة حول أحد أحواض السباحة، نفهم لماذا دعا يوهان كرويف زملاءه ليعلن لهم صراحة "نحن نواجه مشكلة كبيرة؟
البعض نفى هذه المعلومات، والآخر وصفها بالمؤامرة، لكن ما هو أكيد بأن هذه المسألة قد تؤثر على الهولنديين عندما يدخلون أرض الملعب لمواجهة ألمانيا في النهائي في اليوم التالي وتزعزع ثقتهم بأنفسهم، أما كرول فلم يعر ذلك اهتماماً كبيراً ورأى "الأمر سيان في كل مكان، تحاول الصحافة كل ما بوسعها لمساعدة الدولة المضيفة على الفوز، بالطبع لقد قرأت المقال، لكننا كنا مركزين على المباراة النهائية."
وبدا هذا التركيز واضحاً منذ إنطلاق المباراة، حيث لم يكن أي لاعب ألماني قد لمس الكرة عندما احتسب الحكم ركلة جزاء إثر إعاقة أولي هونيس لكرويف داخل المنطقة، فانبرى لها يوهان نيسكينز بنجاح.
بيد أن كرول وزملاءه لم يستغلوا هذه البداية الرائعة لأنهم خسروا المباراة ٢-١ بعد أن سجل هدف الفوز جيرد موللر الذي حسم مواجهته مع كرول في مصلحته.
ويقول كرول محاولاً تعزية نفسه : كنت قد تصديت لتسديدته الأولى، لكن عندما قام بمحاولته الثانية، لم يتمكن من التسديد بطريقة جيدة ، وإلا لكنت تمكنت من التصدي له بنجاح ، نجحت تسديدته في النهاية في إصابة الهدف.
رفع فرانز بكنباور وزملاؤه الكأس، لكن الهولنديين نالوا الإشادة من كل حدب وصوب في عالم كرة القدم بعد أن خاضوا بطولة رائعة نجحوا خلالها في التفوق على منتخبات أوروغواي (٢- صفر)، الأرجنتين (٤- صفر)، والبرازيل بطلة العالم (٢- صفر) وقدموا فيها كرة قدم من الحلم ، وعدّت خسارة المباراة النهائية كأنها مجرد تأجيل لتتويج قادم لأن الكرة الهولندية كانت تتقدم على منافساتها بأشواط.
وجاء التأكيد بعد أربعة أعوام في الأرجنتين حتى في غياب صانع الألعاب كرويف الذي بقي في البلاد، لكن بوجود كرول كقائد وليبيرو، قدّم المنتخب البرتقالي كرة قدم خيالية ليبلغ المباراة النهائية، لكن القدر كان على الموعد مجدداً لأن الدولة المضيفة التي كانت مدعومة من أنصار صاخبين كانت منافسة لهولندا في المباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي.
وكان ماريو كمبيس، شأنه في ذلك شأن موللر قبل أربع سنوات جلاد الهولنديين في الوقت الاضافي ليقود فريقه إلى الفوز ٣-١، علماً بأن المنتخب الهولندي كان قد قلب تخلفه صفر-١ إلى تعادل ١-١ في الدقائق العشر الأخيرة من المباراة ، كما أنه أصاب العارضة بواسطة روب رينسينبرينك بتمريرة من كرول في الثواني الأخيرة من الوقت الأصلي.
إذا كان هناك من نقاش عن هوية أفضل لاعب لم يفز بكأس العالم إطلاقاً حيث يحار المرء في تسمية بلاتيني، دي ستيفانو، بوشكاش، زيكو أو أوزيبيو، فإن الجواب على هذا السؤال سهل جداً عندما يتعلق الأمر عن أفضل فريق.
حتى المنتخب المجري الأسطوري عام ١٩٥٤ لا يستطيع منافسة الهولنديين على هذا التميّز ، ويعترف كرول بعد ثلاثين عاماً على هذه الخيبة المزدوجة تبقى هذه الخيبة عميقة، ولم أقلب الصفحة بعد. إنه أمر محزن ألا تتوّج بطلاً للعالم في صفوف فريق قدم أداءً مميزاً بهذا الشكل.
لديّ ميداليتان فضيتان، لكنني لن اتردد في استبدالهما بواحدة ذهبية، سنبقى دائماً ذلك الفريق الذي لعب جيداً ولم يفز بشيء، بالطبع فاز منتخب ١٩٨٨ بكأس أوروبا، لكن ليس كأس العالم، وكأس العالم مختلفة بالطبع.

في المكان السيء وفي الوقت السيء

أهدرت الكرة الهولندية الفرصة لفرض سيطرتها على العالم، في الوقت ذاته الذي شهد فيه أياكس امستردام توقف سطوته على الكرة الأوروبية بفضل سيطرة الأندية الألمانية والإنكليزية بعد ذلك التي تقاسمت الألقاب الاوروبية العشرة من ١٩٧٤ إلى ١٩٨٣.
عام ١٩٨٠، احتفل كرول بعيد ميلاده وعدّ أن أفضل أيامه أصبحت وراءه ، فقرر القيام بتجربة في شمال أمريكا وتحديداً في صفوف فانكوفر وايتكابس ، لكن بعد خوضه ١٤ مباراة في صفوف فريقه الجديد شعر بأنه لا يزال شاباً وقادراً على العطاء، فانضم إلى نابولي، لكن مرة جديدة، كان كرول في المكان السيء وفي الوقت السيء ، فقد أمضى أربعة مواسم في نابولي ولم يحرز أي لقب باستثناء واحد رسمي شخصي هو أفضل لاعب أجنبي في الدوري الإيطالي عام ١٩٨١، في حين حصل على لقب غير رسمي كونه الأقرب إلى أنصار نادي نابولي، ترك النادي الجنوبي عام ١٩٨٤ قبل أيام قليلة من قدوم دييغو مارادونا ، في الوقت الذي كان فيه النادي الإيطالي يكتب أول أسطر من أسطورته، كان كرول يعيش آخر أيامه في صفوف نادٍ كان في الدرجة الثانية الفرنسية.
في المدينة التي تحتضن أشهر مهرجان للفن السابع، لخص كرول مسيرته ببعض الكلمات قائلاً: كرة القدم ليست فناً، لكن الفن هو إجادة لعب كرة القدم.

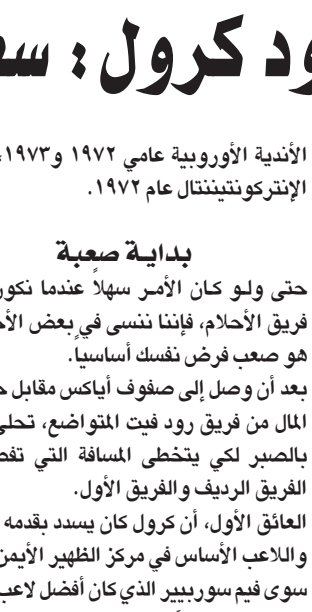
رود كرول

المنتخب الهولندي في سبعينيات القرن الماضي